



## 60 قتيلاً و200 جريح بتفجير انتحاري في مركز تدريب للشرطة الليبية

الجمعة، ٨ يناير / كانون الثاني ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الجمعة، ٨ يناير / كانون الثاني ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

طرابلس - علي شعيب

أقدم انتحاري يُعتقد بأنه من تنظيم «داعش» أمس، على تفجير شاحنة مفخخة، وسط مركز لتدريب الشرطة في مدينة زليتن الليبية (170 كيلومتراً شرق طرابلس)، وتراوح عدد قتلى التفجير وفق أرقام أولية بين 50 و60، فيما سقط مئتا جريح.

وقال شاهد إن المركز كان يضم حوالي 300 عنصر، غالبيتهم من خفر السواحل كانوا يتدربون في المدينة الخاضعة لسيطرة قوات «فجر ليبيا» المرتبطة بالحكومة غير المعترف بها دولياً في طرابلس.

وذكر شاهد آخر أن الهجوم نُفذ فيما كان المتدربون في طابور قبل الساعة الثامنة، عندما اخترقت صفوفهم شاحنة لتوزيع مياه الشرب وانفجرت موقعة العدد الكبير من القتلى والجرحى.

ووصف مصدر مآذون له الحادث بأنه مأسوي، واتهم «منتسبين إلى تنظيم داعش ألحقت بهم قوات حرس المنشآت النفطية هزائم متتالية بعد مهاجمتهم ميناء السدرة وإضرار النار في 7 من الخزانات النفطية.

وأشارت «قناة العربية» إلى هجوم انتحاري آخر في راس لانوف.

وعقدت حكومة طرابلس المنبثقة عن المؤتمر الوطني المنتهية ولايته مؤتمراً صحافياً شارك فيه وكلاء وزارتي الدفاع والصحة والناطق باسم الحكومة، وحضوا الليبيون على التعاون مع السلطات للإبلاغ عن أي حالة يُشتبه في تهديدها الأمن.

وأعلن ناطق باسم حكومة طرابلس أن رئيس الوزراء خليفة الغويل كان في مهمة خارجية، وعاد إلى العاصمة لمتابعة الأوضاع.

ودان رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر، على حسابه على «تويتر» الاعتداء الانتحاري، داعياً جميع الليبيين إلى «الاتحاد في المعركة ضد الإرهاب».

على صعيد آخر (أ ف ب)، كشف البرلمان البريطاني أمس، مَحَاضِرَ محادثتين هاتفيتين بين رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز ومعمّر القذافي يطلب فيهما الأول من الثاني الرحيل والاحتفاء في مكان آمن قبل إطاحته عام 2011. وسلم بليز محتوي المكالمتين اللتين فصلت بينهما ساعتان في 25 شباط (فبراير) 2011، إلى لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان، بعد الاستماع إليه في إطار تحقيق برلماني في 11 كانون الأول (ديسمبر). وقال بليز للقذافي في المكالمتين اللتين يادر بهما متحدثاً إلى الزعيم الليبي السابق ومستخدماً ضمير الغائب: «إذا كانت هناك وسيلة للرحيل عليه أن يفعل ذلك الآن. يجب أن يظهر أنه يقبل التغيير حتى يحصل هذا التغيير من دون عنف». وأضاف بلهجة مباشرة: «إذا كان لديكم مكان آمن تقصدونه، عليكم التوجه إليه لأن الأمر لن ينتهي من دون عنف».